Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يشير المعداوى فى رسالته بعد ذلك إلى الإعلان الذى كان ينوى نشره فى مجلة « الرسالة » عن ديوان فدوى الأول ، وقد ظهر هذا الإعلان بالفعل ، وهو إعلان طريف ، ومن هنا حرصت على الإشارة إليه ، فالمعداوى قد اعتبر فدوى ـ منذ أن بدأت بينهما العلاقة عن طريق الرسائل ـ شاعرة من شعراء « الأداء النفسى » ، والأداء النفسى ـ كما سبق أن أشرنا ـ هو المنهج الذى اختاره المعداوى لنفسه فى النقد وسماه بهذا الاسم فى مقابل « الأداء اللفظى » الذى يرفضه ويستنكره ، ولذلك اختار المعداوى صيغة معينة للإعلان عن ديوان فدوى ، ونشر هذا الإعلان فعلا فى العدد ٩٩٢ من مجلة « الرسالة » وهو العدد الصادر فى ٧ يوليو سنة ١٩٥٢ وهذا هو نص الإعلان الطريف :

« لجنة النشر للجامعيين تقدم ، فى ثوب أنيق وطباعة ممتازة ، ديوانا من شعر الأداء النفسى ، وحدى مع الأيام ، للشاعرة المبدعة فدوى طوقان » .

وهكذا حرص المعداوى على أن يربط بينه وبين فدوى برباط علنى وثيق أمام الرأى العام الأدبى حين أشار فى الإعلان إلى أن « . . وحدى مع الأيام » هو « ديوان من شعر الأداء النفسى » ، ذلك المنهج النقدى الذى يدعو إليه المعداوى ، ويعتبره نظرية ومذهبا فى النقد الأدبى .

ويتساءل أنور المعداوى بعد ذلك فى رسالته إلى فدوى عما إذا كان الشاعر « إبراهيم نجا » قد رد إلى فدوى رسائلها إليه . وما أعلمه حول هذا الموضوع أن إبراهيم نجا قد رد رسائل فدوى إليها ، وحين أطلعنى على هذه الرسائل سنة ١٩٦٢ كان قد نقلها فى كراسة صغيرة ، وهذه الكراسة هى التى قرأت فيها الرسائل التى كتبتها